

وظف مصطلح الحكم (Governance) في لغات مختلفة منذ بضعة قرون، 3/ وفي القرن 14 انتقل إلى الانجليزية (governance)، و استعمل هذا المصطلح أيضا في إيطاليا في نفس القرن (القرن 14) بحيث عكست الجدارية التي رسمها "امبريجيو لورنزيتي" بالإيطاليا، وتصور مفهوم الحكم الراشد والحكم الفاسد في ذلك الوقت من خلال رسمه لشخصيات رمزية خيالية، وقد رسمها مرتين تأكيداً على أهميتها. 4/ استخدم هذا المصطلح مرة أخرى كمصطلح قانوني في الفرنسية سنة 1478م، ليستعمل في نطاق واسع للتعبير عن عبء الحكومة سنة 1679م. 5/ برز هذا المفهوم في أدبيات التحليل المقارن للنظم السياسية واستخدم في الوثائق الدولية للأمم المتحدة ومؤسسات التمويل الدولية حيث أضيف له صفة "الجيد" أي (Bonne 6. (gouvernance) طرح هذا المصطلح لأول مرة في نهاية الثمانينات في تقرير البنك الدولي سنة 1989م، والذي تضمن التنمية الاقتصادية ومحاربة الفساد في إفريقيا، واستخدم المصطلح فعليا في تلك الفترة من قبل المؤسسات الدولية "البنك الدولي وصندوق النقد الدولي" 7/ في بداية تسعينات القرن الماضي أصبح مفهوم الحكم الراشد متداولاً في أدبيات السياسة العالمية وفي النقاشات الفكرية.